

تاج العروس من جواهر القاموس

وأبو عبيد الله أحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ سَعِيدٍ التَّيْبِيِّ : مُحَدِّثٌ رَوَى
عن القاسمِ بنِ الحَكَمِ وعنه زَنْجَوَيْه بنُ مُحَمَّدٍ اللَّبَّادُ نَقْلًا هِ الْحَافِطُ
. وقالَ يُونُسُ : رَجُلٌ تَبِعَ لِلْكَلامِ كصُرْدٍ وهو مَنْ يُتَّبِعُ بَعْضَ كَلَامِهِ
بَعْضًا . وَتَبِيعُوعُ الشَّامِسِ كَتَنُورٍ : رِيحٌ يُقَالُ لَهَا : النَّكِيْبَاءُ
تَهْبُّبُ الغَدَاةِ مع طُلُوعِهَا مِنْ زَحْوِ الصَّبَا لَا نَشَاءَ معها فَتَدُورُ فِي
مَهَابِّ الرِّيَّاحِ حَتَّى تَعُودَ إِلَى مَهَابِّ الصَّبَا حَيْثُ بَدَأَتْ
بِالْغَدَاةِ . قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : والعَرَبُ تَكْرَهُهَا . وَتَبِيعُ المَرْأَةُ
بِالْكَسْرِ : عاشِقُهَا وَتَابِعُهَا حَيْثُ ذَهَبَتْ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : هو
تَبِيعُ نِسَاءٍ وهي تَبِيعَتُهُ . وقالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَبِيعُ نِسَاءٍ أَيِ
يَتَّبِعُهُنَّ وَحِدَتْهُنَّ نِسَاءً : يُحَادِثُهُنَّ وَزِيرُ نِسَاءٍ : يَزُورُهُنَّ
وخلِيبُ نِسَاءٍ : إِذَا كَانَ يُخَالِبُهُنَّ .

وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : بَقَرَةٌ تَبِيعُ كَسَكْرَى أَيِ مُسْتَحْرِمَةٍ .
وَأَتَبِيعَتْهُمْ مِثْلُ تَبِيعَتْهُمْ وَذَلِكَ إِذَا كَانُوا سَبِقُوكَ فَلَاحِقَتْهُمْ
نَقْلًا أَبُو عُبَيْدٍ . وَيُقَالُ : أَتَبِيعَهُ : إِذَا قَفَاهُ وَتَطَلَّابَهُ
مُتَتَّبِعًا لَهُ وَأَتَبِيعَتْهُمْ أَيُّضًا غَيْرِي . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
فَأَتَبِيعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ " أَرَادَ أَتَبِيعَهُمْ إِيَّاهُمْ . وقالَ ابنُ
عَرَفَةَ : أَيِ لَحِيقَتِهِمْ أَوْ كَادَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَأَتَبِيعَهُ
الشَّيْطَانُ " أَيِ لَحِيقَتَهُ . قالَ الفَرَّاءُ : يُقَالُ : تَبِيعَهُ وَأَتَبِيعَهُ
وَلَحِيقَتَهُ وَأَلْحِيقَهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : " فَأَتَبِيعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ "
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : " فَأَتَبِيعَ سَبَابٌ " وَفَاتَّبِعَ سَبَابٌ بِتَشْدِيدِ
التَّاءِ وَمَعْنَاهَا تَبِيعَ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بنُ العَلَاءِ يَقْرَأُهَا بِالتَّشْدِيدِ
وهي قِرَاءَةٌ أَهْلُ المَدِينَةِ وَكَانَ الكِسَائِيُّ يَقْرَأُهَا بِقَطْعِ الْأَلِفِ أَيِ
لَحِيقَ وَأَدْرَكَ . قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقِرَاءَةٌ أَبِي عَمْرٍو أَحَبُّ إِلَيَّ
مِنْ قَوْلِ الكِسَائِيِّ .

وفي المَثَلِ : أَتَبِيعَ الفَرَسَ لِحَامِهَا أَوْ أَتَبِيعَ النَّاقَةَ زِمَامِهَا أَوْ
أَتَبِيعَ الدَّلَّوَّ رِشَاءَهَا كُلُّ ذَلِكَ يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ بِاسْتِكْمَالِ
المَعْرُوفِ وَاسْتِنْمَامِهِ وَعَلَى الْأَخِيرِ قَوْلُ قَيْسِ ابنِ الْخَطِيمِ : .

" إِذَا مَا شَرِبْتُ أَرْوِّبَعًا خَطًّا مِئْزَرَ يَوَاتِبَعْتُ دَلْوِي فِي السَّمَّاحِ

رِشَاءَهَا